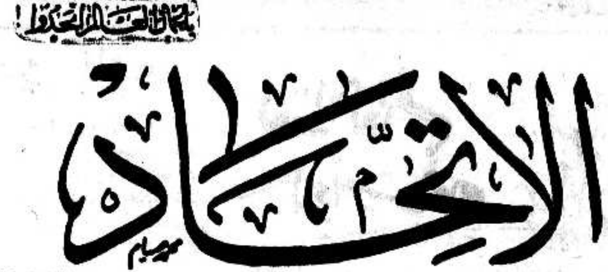
يا عمال العالم اتحدوا!



٢٦ آب ١٩٦٠
٤ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣١ السنة السابعة عشرة
2 אלול 5720
26 8 . 1960
No. 31 Vol. XVII

Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش)

انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول افريقيا في ليوبولدفيل

ليوبولدفيل — افتتح في عاصمة الكونغو هنا مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية المستقلة الذي دعا الى عقده رئيس حكومة الكونغو لومبا. وبحث المؤتمر في المسائل المتعلقة بتعزيز التعاون الافريقي في الميادين العسكرية والاقتصادية والمالية.

وأوردت الانباء ان برنامج الجلسة الاولى تضمن ٥ نقاط بينها تعزيز التعاون الافريقي العسكري والنظر في اقامة قوة بوليس افريقية ودعم التضامن الافريقي في الامم المتحدة وخارجها في سبيل التعجيل باستقلال البلاد الافريقية التي لا تزال تحت النير الاستعماري والبحث في اقرار لغة افريقية مشتركة تحل محل اللغتين الانجليزية والفرنسية وانشاء اذاعة افريقية في ليوبولد فيل.

ويقول المراقبون هنا ان المؤتمر سيكون تمهيداً لمؤتمر الذروة الافريقي.

بدء الالعاب الاولمبيه

روما — افتتح الرئيس الايطالي دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة. وقد سار الرياضيون في مهرجان ضخم وسط اصوات المدافع التي اطلقت تحية للحدث الرياضي، وكذلك اطلقت افواج الحمام لتحلق فوق الملعب.

وقد تلقى الرياضيون برقية من خروشتشوف يدعوهم فيها الى التحلي بالروح الرياضية والى النضال من اجل السلام وسعادة البشرية.

بن غوريون واشكول يناقض احدهما الاخر في تبرير الضرائب
الحكومة تتعرض الى هجوم شديد بسبب خطوتها المعادية للشعب
الحزب الشيوعي يطلب الغاء الضرائب، والمبام واحدوت هعبودا يصوتان مع المباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد الهجوم الشديد الذي تعرضت له الحكومة على فرضها ضرائب جديدة ادت الى غلاء اسعار الحاجيات الضرورية، قررت الكنيست باكثرية اصوات كتل الائتلاف البنغريوني، وضد اصوات كل كتل المعارضة، احالة القضية على لجنة الكنيست المالية.

وكانت كل كتل المعارضه قد طلبت اجراء بحث عاجل للقضيه في الكنيست. وقد القى النائب الشيوعي موشه سنيه كلمة كشفت النقاب عن الاثر المضر الذي تتركه الضرائب غير المباشرة على الاقتصاد القومي، وكذلك اثر هذه الضرائب من الناحية الاجتماعيه اذ هي تصيب جماهير الشعب الواسعه. وطالب بالغاء هذه الضرائب الجديدة. ويجد القارىء نص كلمة النائب الشيوعي على الصفحة الثانيه من هذا العدد.

وباسم الحكومه اجاب على النقاش كل من وزير الماليه اشكول ورئيس الحكومه بن غوريون بوصفه وزيراً للدفاع. وكانت كلتاهما تناقض الواحدة منهما الاخرى. فبينما ادعى اشكول ان فرض الضرائب الجديدة ضرورة جعلها عدم الحصول على الدخل المقرر من بعض الابواب في الميزانيه، من مثل القرض القصير الاجل، وان الاموال التي ستوفرها هذه الضرائب الجديدة مطلوبة لتغطية النفقات المدرجة في الميزانيه — بينما ادعى اشكول هذا قام بن غوريون بكسر مزراب العين وتفرع بالقصة المعروفه اياها، قصة «الامن»، وتحدث عن «العتاد الجديد» الذي هو «حيوي للامن» والذي يحتم زيادة النفقات العسكريه عما هي عليه في الميزانيه.

وقد اثار تناقض كلمتي اشكول وبن غوريون تفسيرات مختلفه بين اوساط اعضاء الكنيست والصحفيين، وزعزع، اكثر فاكثر، الثقة بصحة الحجج التي تذرعت بها الحكومه لفرض الضرائب الجديدة.

وقال اشكول في رده ان الضرائب التي فرضت لم تكن على مسؤوليته وحده وانما على مسؤولية الحكومه كلها.

اما بن غوريون فقال انه يتحمل جزءاً من مسؤولية فرض الضرائب الجديدة وانه كان قد طلب في جلسة الحكومة «موازنات اضافيه سريعه من اجل احراز بعض العتاد الهام» واضاف قائلا، انه لم يطلب ادراج المبالغ المطلوبه في ميزانية الامن وذلك لانه كان من المطلوب القيام «بعمل مستمر ومضن مع الدولة الوحيدة في العالم التي منها امكننا الحصول على جزء من هذا العتاد» وبعد ان احرز هذا الامر قبل مدة قصيرة وبعد مفاوضات مضنيه جاء الى الحكومه وطلب «مخصصات اضافيه وسريعه لعدد هام من العتاد» و«زيادة زيادة الميزانيه بملايين كثيرة».

ورغم الضجة التبجحيه التي نشرتها صحف المبام واحدوت هعبودا، فان نواب هذين الحزبين قد صوتوا سويه مع زملائهم المبائيين في الائتلاف ضد بحث القضيه في الكنيست وضد الغاء الضرائب الظالمه.

كاستر و يعلن وسط التصفيق والهتاف:

نحن اقوياء لان معنا الاتحاد السوفياتي والصين
ان الحكومة الامريكية هي عدو الانسانية

هفانا — ان كوبا الثورية اليوم لاقوى، من ناحية الامن، من أي دولة أخرى في النصف الغربي من الكرة الارضية وذلك لان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية هما الاصدقاء الاوفياء لنا — هذا ما اعلنه رئيس حكومة كوبا، فيدل كاسترو، في اجتماع منظمة النساء الوطنيات، وسط عاصفة من التصفيق والهتاف.

وقال كاسترو ان تأييد الحكم الثوري في كوبا هو الان اكثر شعبية واتساعاً مما كان عليه في أي وقت منذ ان قضي على حكم الدكتاتور باتيستا.

واضاف كاسترو ان الحكومة الامريكيه هي عدو الانسانيه. أما نحن فسنبقى اصدقاء للسوفياتيين والصين الشعبيه. وحذر كاسترو منظمة الدول الامريكية قائلا: ان الشعب الكوبي سينتصر في النضال الثوري سواء وافقت هذه المنظمة ام لم توافق. واضاف: ان كوبا لن تصوت أبداً في هيئة الامم المتحدة مع مقترحات امريكا. فنحن سنصوت دائما وفق ضميرنا وسنقيم علاقات صداقة متينة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه اللذين اثبتا صداقتهما لنا في الوقت الذي تريد امريكا فيه تدميرنا.

نفط في كوبا

وذكرت وكالة تاس ان العلماء السوفياتيين قد اعربوا عن رأيهم بان هناك احتمالات كبيرة لاكتشاف آبار نفط في كوبا، وكان هؤلاء العلماء قد زاروا كوبا مؤخراً.

البلجيكيون يتباطئون في الجلاء ويثيرون النزاعات
حكومة الكونغو ترسل جيشها الى كاتساي لاخماد الفتنة الاستعمارية
* مظاهرات ضد الخائن تشومبا في كاتنغا * قوات مالي تتمرد على ضباطها الفرنسيين وترفض اطلاق النار على المتظاهرين العزل

ليوبولدفيل — يتشبث المستعمرون، في الكونغو، بالسلاح الصدىء: اثارة الاحتراب بين السكان وبين القبائل المختلفة. وكانت ولاية كاساي مركزاً لنشاطهم المحموم الرامي الى جعل هذه الولاية كاتنغا ثانية يساعدهم في ذلك صنيعتهم كالونجى، الذي اعلن «استقلاله» في كاساي وبعث «بوفد» الى بريطانيا وامريكا من أجل اقامة «فرقة اجنبية عسكرية».

وعلى الفور ارسلت حكومة الكونغو قوات من جيشها الى كاساي لوضع حد لمؤامرات الاستعماريين وصنائعهم. وقد فر الصنيعة كالونجي الى كاتنغا حيث شبيهه تشومبا «لتنسيق العمل» معه.

وفي كاتنغا تستمر المظاهرات ضد البلجيكيين وتشومبا. وقد تظاهرت اعداد كبيرة في مدينة البرت قبل بكاتنغا، فهاجتهم القوات البلجيكيه، وذلك عندما تمردت قوات جيش مالي على ضباطها الفرنسيين ورفضت ان تطلق النار على المتظاهرين. وقد اعلن قائد قوات الغزو البلجيكية المرابطه في كاتنغا ان «جنود مالي قد تصادقوا مع قوات المتمردين المطلين» (أي مع المناضلين ضد تشومبا واسياده). واضاف ان قواته قد «اعادت الهدوء والنظام» بعد ان حاولت قوات المتمردين في كاتنغا السيطرة على محطة الكهرباء والمطار «وفي هذا الاصطدام قتل عدد من المتمردين»... واصدرت قيادة الامم المتحدة بيانا قالت فيه ان قوات مالي قد تصرفت تصرفا صحيحا لا غبار عليه.

يتباطؤن في الجلاء

وخلافاً لما كان همرشولد قد اعلنه في مجلس الامن من ان جلاء القوات البلجيكيه عن الكونغو كله، بما في ذلك القواعد العسكريه، سيتم خلال أسبوع، فان الكولونيل رامي فاندبروا، قائد القاعدة العسكريه الكبرى في كاتنغا، قد أعلن انه «ستمر اشهر كثيرة» قبل ان تتمكن قوات الامم المتحدة من تسلم هذه القاعدة.

ويذكر القراء ان الحكومة البلجيكيه كانت قد اعترفت رسمياً بان القواعد العسكريه في الكونغو قد أقيمت بالاتفاق مع حلف الاطلنطي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

هآرتس: ايدي المبائيين كانت ترتجف
دافار ولمرحاب تتناسيان الضرائب
هبوكر تقول: الـ ١٠ ملايين لا تساوي ضياع «المدفع الثقيل». وعل همشمار تنسى ان وزراء حزبها وافقوا على طلب بن غوريون.

مكتب الاتحاد — اهتمت الصحف بجلسة الكنيست الطارئة التي بحثت فيها الضرائب الجديدة. وابرزت هذه الصحف، بشكل أو بآخر، التناقض في كلمتي وزير المالية اشكول ورئيس الوزراء بن غوريون في تبرير فرض هذه الضرائب. ولكن «دافار» المبائية «ولمرحاب» الاحدوتية انفردتا بالتهليل والتكبير «للاسلحة الجديدة» التي ذكرها بن غوريون وتناستا الغلاء والضرائب الجديدة.

وقالت هآرتس، ان اضطرار رئيس الحكومه الى التدخل في النقاش لانقاذ زميله الذي تعرض للهجوم من ورطته يثبت ان الكنيست فقدت ثقتها بوزير الماليه وانه كان من الضروري تدخل شخص اثقل منه بكثير حتى تثبت امر جباية مبلغ الـ ١٠ - ١٥ مليون ليرة الزهيد.

وتضيف هآرتس ان السكوت الذي خيم على مقاعد المبائيين يدفع الى الاعتقاد بان الكثيرين منهم كانوا على اتفاق تام مع المعارضة. ولكن ايديهم ارتفعت، كما يجدر بالجنود المنظمين. ولكنها كانت ايد ترتجف ومشكوك في امر اقتناعها.

وقالت هبوكر ان ظهور رئيس الحكومه في النقاش قد كان مفاجأة لوزير الماليه نفسه مما دعا احد موظفي وزارة المالية الى التعليق على ذلك بقوله ان بن غوريون قد افقدنا مدفعاً ثقيلا. فمن اجل ١٠ ملايين ليرة لم تكن هنالك ضرورة لاضاعة هذا المدفع الثقيل !!

وكذلك كتبت عل همشمار تشير الى التفاوض بين وزير الماليه ورئيس الوزراء ولكنها تجاهلت ما قاله بن غوريون من ان الحكومه (وفيها وزراء المبام بالطبع !) قد وافقت على طلبه مخصصات اضافيه من اجل استلام صفقة جديدة لادوات الحرب.

الشيوعيون في قبرص يدعون الحكومة الى قبول اقتراح المساعدات السوفياتية

نيقوسيا — دعا الرفيق ازكايس بابايوانو، السكرتير العام لحزب الشعب العامل في قبرص (الحزب الشيوعي)، دعا الحكومة القبرصية الى طلب المساعدة المالية والفنية من الاتحاد السوفياتي.

وقال الرفيق بابايوانو، احد أعضاء البرلمان الشيوعيين، في اجتماع صحفي «انني متأكد بان الاتحاد السوفياتي يستطيع منحنا كل مساعدة نحتاجها، لأن خروشتشوف وميكويان اقترحا علينا اقتراحات عمليه، بشرط ان تطلب الحكومة القبرصية مساعدات كهذه — ولذا فمن الطبيعي أن يتوجه زعماؤنا بطلب كهذا».

وقد قرأ الرفيق بابايوانو بيانا أمام الصحفيين، وفيه اوضح سياسة حزبه وتشمل النضال للقضاء على كل القواعد البريطانية في الجزيرة، وتجريد كامل للجزيرة من السلاح مع ضمانات من هيئة الامم المتحدة لاستقلال قبرص، والاستيلاء على اراضي الملاكين الكبار بما في ذلك اراضي الكنيسه، وفرض ضرائب عالية على المناجم التي يمتلكها الاجانب.

هذا وقد عين مكاريوس رئيس الحكومة القبرصيه، سبيروس كبريانو وزيراً للخارجيه، وهو الذي عين في البداية وزيراً للعدليه — كما عينت ستلا سوليوتو وزيرة للعدليه. وستلا سوليوتو هي المرأة الوحيدة في الحكومة القبرصيه وعملها محاميه.

الطيار الاول والمسافر الاول الى الفضاء سيكون سوفياتيا
سيدلوف: قريبا سنرسل قمرا الى الفضاء وفيه انسان

موسكو — الطيار الكوني الاول سيكون سوفياتياً. فنحن سنرسل، قريباً، قمراً اصطناعياً وفيه انسان. وبالطبع سيعود، الى الارض، ذلك القمر الاصطناعي والانسان الذي فيه.

هذا ما اعلنه رئيس لجنة الفضاء الكوني السوفياتية، البروفسور ليونيد سيدلوف، في حديث له مع الصحيفة البرلينيه الغربيه «ب. س.».

وقال البروفسور ليونيد ان عدداً من الاقمار الاصطناعيه سترسل الى الفضاء الكوني بدون انسان قبل ارسال الانسان الاول، السوفياتي، الى الفضاء.

وفي موسكو عقد اجتماع صحفي برئاسة نائب لجنة الفضاء السوفياتيه — وقد اكد العلماء السوفيات الذين اشتركوا في الاجتماع انه سيرسل قريباً انسان الى الفضاء.

وقد عرضت امام الصحفيين الكلبتان والفيران البيضاء والسوداء التي ارسلت داخل السفينه الفضائيه الى الكون الخارجي ثم أعيدت الى الارض.

وقد اتضح من اجوبة العلماء على اسئلة الصحفيين ان السفينة الفضائيه السوفياتيه كانت بمثابة «سفينة نوح» حديثه — اذ انه بالاضافه الى الكلبتين والفيران التي ارسلت بداخلها فقد وضع ايضاً عدد كبير من ممثلي عالم الحيوان والنباتات الصغيرة.

وجواباً على سؤال احد الصحفيين الذي اراد معرفة ما اذا كان الانسان الاول الذي سيرسل الى الفضاء رجل أم امرأة، اجاب احد العلماء، «الذي سيظهر جرأة اكثر — سيسافر».

وجواباً على سؤال آخر أجاب بان الكلبتين بلكا وسترلكا ليستا حاملتين. وعندما سؤل ان كانتا تستطيعان الحمل اجاب «هذا يتوقف على طبعهما» واضاف انه ما زال الوقت مبكراً لمعرفة النتائج الوراثيه بالنسبة للحيوانات التي اشتركت في السفر الى الفضاء الخارجي.

منصب جديد لمولوتوف

فينا — عين مولوتوف ممثلاً للاتحاد السوفياتي في اللجنة الدولية للطاقة في فينا.

ويبلغ مولوتوف السبعين من العمر ويعمل الان كسفير للاتحاد السوفياتي في منغوليا.

وقد اعلن ستيرلينغ قول مدير اللجنة الدولية للطاقة الذرية ان الاتحاد السوفياتي قد ابلغه رسمياً بتعيين مولوتوف ممثلاً دائماً له في اللجنة.

اعتقال جواسيس امريكيين بالجملة

برلين — اعلنت سلطات المانيا الديمقراطيه اليوم عن اعتقال ١٤٧ من اعضاء منظمه سرية امريكيه، كانوا يقومون باعمال التجسس.

وقد صادرت هيئات الامن وثائق كثيرة موضوعها التخريب ضد النظام القائم في اقطار اوروبا الشرقيه، وقد وجدت هذه الوثائق اثناء تفتيش مركز قيادة هذه المنظمه السريه. كما اعلنت هيئات الامن في المانيا الديمقراطيه انها صادرت من الجواسيس اجهزة اتصال عديدة، وسلاح وهويات وجوازات سفر مزيفة.

اجتماع شتورا يبحث قضية فلسطين

شتورا — واصل وزراء خارجية الدول العربية هنا بحث قضية فلسطين. وقبل ذلك بحثوا الملاقات بين الدول العربية وقرروا مضاعفة الجهود لتجنب الاتهامات والتزام قواعد العرف والقانون والتقاليد في مسألة اللجوء السياسي، والتمسك بميثاق الجامعة وكذلك تعديل الميثاق.

كلمة تسبق

مكبس الضرائب وتقدم القرية العربية

[حول ارتفاع نسبة الضرائب في المجالس المحلية العربية]

أعلن لاندمان، المسؤول عن السلطات المحلية العربية في وزارة الداخليه، في أوائل هذا الاسبوع، وهو هاش باش، نبأ ارتفاع نسبة الضرائب في المجالس المحلية العربية. وذكر مبتهجاً ان المجلس المحلي في كفر قرع (وادي عاره) رفع نسبة الضريبة لهذه السنة من ٦ الى ١١٫٥٠ ليره للنفر الواحد وان مجلس بلدية الناصره رفعها من ٦ — ١٠ ليرات وبذلك يكونان قد سجلا رقماً قياسياً. وقد ارتفعت نسبة الضرائب في جميع الاماكن وقد كشف السيد لاندمان ان الضرائب ترتفع باستمرار في النواحي العربية بضغط وبمطالبة الحكومة نفسها.

وعصر الجمهور بمكبس الضرائب لا يكون بزيادة الضرائب فحسب وانما ايضاً بتحسين وتطوير طرق الجباية للضرائب من عامة الشعب بينما تجري المهاودة والفطرشة بالنسبة للاغنياء وأصحاب الامكانيات.

وتبعاً لذلك فقد بلغ مجموع الضرائب التي جمعت في السنة المالية (٥٩/٦٠) ٤٨١ ألف ليرة مقابل ٣٦٢ ألف ليرة في السنة السابقة وهكذا يثقل كاهل الكادحين والعاملين بالضرائب الحكومية المتزايدة من جهة وبزيادة مستمرة في ضرائب السلطات المحلية من جهة اخرى.

ويتستر لاندمان على زيادة الضرائب وراء «تأمين» توسيع الخدمات الاجتماعية، من قبل المجالس المحلية العربية.

لقد عارضنا وسنعارض دائماً اولئك القلة من بين سكان القرى العربية وهم في اغلب الاحيان اصحاب المصالح والاغنياء، الذين يعارضون قيام مجالس محلية لان قيامها يعني بنظرهم جباية ضرائب من الجمهور. اننا من اجل قيام مجالس محلية. فقد طالبنا بها وسنطالب بها دائماً وان كان يعني ذلك جباية ضرائب محلية لضمان خدمات اجتماعية في القرية.

ولكننا طالبنا ونطالب ان تكون هذه الضريبة المحلية ضريبة تفرض على قدر طاقة الاهالي، وتجبى على اساس اجتماعي عادل بحيث توزع توزيعاً عادلا بين «صاحب الكتف العريضة» وبين عامل الفلاح والمعدم. هذا اولا.

وثانياً، طالبنا وسنطالب دائماً باشتراك الحكومة اشتراكاً فعالا في ميزانيات المجالس المحلية العربية وذلك بزيادة المساعدات والهبات والقروض طويلة الامد لتمكن المجالس المحلية العربية من اقامة المشاريع الاساسية كمد الماء وايصال الكهرباء وبناء دور المدارس.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

الارتباك والفوضى والذعر

انباء الاتحاد السوفياتي، في مختلف الميادين — تحتل مطلع نشرات الاخبار وصدر صفحات الصحف. ويحدث كثيراً ان نشرة اخبار لاتتضمن خبراً لا يكون فيه ذكر الاتحاد السوفياتي.

هذا من ناحية، ومن الناحية الثانية اخبار الغرب.

ومؤخراً ترددت في الصحف جملة «فوضى واضطراب يسودان الدوائر الغربية».

لما طلبت الباكستان، قبل ايام، مساعدة سوفياتية، كتبت الصحف ان الفوضى والاضطراب سادا واشنطن ولندن.

وحينما أمم كاسترو، قبل مدة قصيرة، الشركات الامريكية - قالت الصحف ان الارتباك يسود الدوائر الامريكية.

وعندما هدد لومومبا القوات البلجيكية ومن يسندها بانه سيستدعي القوات السوفياتية لطردها من الكونغو، أعلنت الصحف ان الحيرة والذعر اصابا واشنطن ولندن وباريس وبروكسل.

وحدث ما حدث في لاوس. هب الجيش والشعب وقذفوا بصنائع الاستعمار ومأجوريه بعيداً. فماذا كان صدى ذلك على واشنطن؟ ذكرت الصحف ان احداث لاوس قد فاجأت واشنطن وسببت فيها اضطرابا وارتباكا.

وقبل ذلك قلب الشعب في كوريا الجنوبية ظهر المجن لعملاء امريكا. واضطر زعيمهم سنغمان ري الى الفرار. فما كان الا ان ساد الارتباك والفوضى واشنطن.

وكانت هبة الشعب الياباني الرائعة لما وصل مبعوث ايزنهاور، هجرتي، الى طوكيو ثارت جموع الشعب ولم تخلص هجرتي سوى طيارة هيلوكبتر. وفوجئت واشنطن بهذا «الاستقبال» واصابها الارتباك. وقالوا في واشنطن ان هجرتي غير ايزنهاور، وايزنهاور رئيس لامريكا و.. «رجل محبوب». وطار ايزنهاور ليجد مظاهرات في كل مكان استطاع الوصول اليه بحماية قوات غفيرة. اما طوكيو - فطردته قبل ان يصل اليها. وكتبت الصحف ان واشنطن اصيبت بذهول من هذه الحالة!

واسقطت طيارة «يو ٢» فاصيبت امريكا بالارتباك. ثم اسقطت طيارة ر بـ ٤٧ فزاد الارتباك في صفوف المسؤولين الامريكيين.

ان ما يميز عصرنا، في هذه الايام، هو تردد الانباء عن نجاحات الاتحاد السوفياتي وعن نجاحات الشعوب وكذلك كثرة الانباء عن ارتباك واشنطن وحيرتها وفوضاها وذهولها واضطرابها وذعرها. حتى لا يكاد يمر يوم واحد الا ونسمع فيه شيئاً من هذا.

الضرائب الجديدة - تخريب فى الاقتصاد واضرار بجماهير الشعب

ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي موشه سنيه في جلسة الكنيست الطارئة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي لبحث الضرائب الجديدة التي فرضت على الحاجيات الضرورية.

القضية الاولى هي، على مسؤولية من فرض وزير المالية الضرائب الجديدة؟ على مسؤولية من؟ لا من الناحية البرلمانية، فالوزير حاول التهرب من المسؤولية البرلمانية. انني أسأل، على مسؤولية من؟ من الناحية الشعبية، فاحزاب المعارضة هي ضد فرض هذه الضرائب. وبالاضافة الى هذا فان صحيفتين ائتلافيتين كتبتا مقالين افتتاحيين تطلبان الغاء هذه الضرائب. وسمعنا انه ليس هذان الحزبان - المبام واحدوت هعبودا، وحدهما هما من كتبا ضد هذه الضرائب. فقد سمعنا ان «المتدينين الوطنيين» و«التقدميين» يعربون عن تحفظاتهم. ويتضح ان الضرائب ليست على مسؤولية الائتلاف. اذن ففرض الضرائب لم يكن على مسؤولية المعارضة وعلى مسؤولية الائتلاف. ربما تقولوا، على مسؤولية المباي؟ ولكننا قد قرأنا مذكرة من نائب سكرتير الهستدروت، بكر، تحتج بشدة على فرض هذه الضرائب. وهكذا فليس ذلك على مسؤولية المباي. والسؤال الذي يسأل هو على مسؤولية من؟ تقولون انه يجب تعديل الديمقراطية في اسرائيل عن طريق تغيير طريقة الانتخابات. ويتضح انه يجب تغيير طريقة اختيار الاسلوب المعادي للديمقراطية الذي ينتهجه الحكام

اي قيمة للميزانية؟

والقضية الثانية هي، ما هي قيمة وأثر ميزانية الدولة؟ أيمكن معرفة الميزانية التي تريدها الحكومة؟ وعلى اي ميزانية تريد للكنيست ان توافق؟ وهل يحق للكنيست ذات مرة ان تعرف ماذا يريد الوزرا منها؟ لقد قدمتم مشروع ميزانية. وما كدنا ننهي مناقشة مشروعكم حتى جئتم ثانية تقولون: اخطأنا.. اننا نريد ميزانية أخرى اكبر من الاولى بعشة مليون ليرة. وجلست الكنيست وبحثت وأقرت الميزانية المزادة. والان، ولم نمض في عطلتنا ثلاث ساعات حتى جاء وزير المالية وقال، لا، لقد اخطأت، انني محتاج الى ضرائب جديدة والى ضرائب غير مباشرة أخرى، لم ترد في الميزانية الاصلية ولا في الميزانية المزادة.. وهكذا فالميزانيات ليست ميزانيات، وابوابها ليست ابواباً، والقرارات ليست قرارات. كل شيء فوضى. فمن اجل ماذا نبحث؟ ومن اجل ماذا نقرر؟ لقد اقرت الكنيست الشيء الذي طلبتموه ففي كل أمر لكم اكثرية. وهكذا فليس هذا التصرف وحده فاسداً انما كل الادارة الاقتصادية والمالية هي فاسدة ومتزعزعة من أساسها.

الضرائب تسد مصادر الضرائب

لقد قدمتم بياناً عن التنفيذ السنوي للميزانية الماضية التي انتهت في ١٣-٣-٦٠. هناك كان لكم عجز قدره ٤٠ مليون ليرة. وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية الحالية، التي ابتدأت فقط، وصل العجز فيها الى ٢٨ مليون ليرة. فمن اين ينجم هذا العجز؟ حينما انظر الى البيان الذي قدمه وزير المالية، فانني ارى باب المداخيل قد خيب أمل واضعيه بمبلغ ٣٠ مليون ليرة، وهذا يعني ان ضريبة الدخل قد قللت الدخل الى درجة انه ليس هناك ما تجبي ضريبة الدخل منه حسب المقرر، وضريبة الشراء خيبت امل واضعيها بمبلغ ١٠ ملايين ليرة ذلك لان هذه الضريبة قد قللت الشراء الذي منه تؤخذ ضريبة الشراء، والمكوس والجمارك ادخلت مبلغاً اقل من المقرر بنحو ٣١ مليون ليرة، وذلك لان هذه الضرائب ترفع اسعار الحاجيات المستوردة وتبعاً لذلك تقل شراء هذه الحاجيات.

ومعنى هذا ان طريقة الضرائب هذه تدمر القاعدة الاقتصادية التي منها تجبى الضرائب. أفتأتون الان لزيادة الضرائب. أتريدون ان تقولوا لي انه اذا كانت الضرائب الجديدة ستدخل مبلغ ١٠ أو ١٥ مليون ليرة، انكم لا تستطيعون ان تجدوا في ميزانية قدرها ١٠٦ مليار ليرة عشر من واحد بالمئة من احد الابواب يمكن تخفيضه؟ اننا، نحن الشيوعيين، من اجل مبنى آخر تماماً للميزانية ولكن أفي مبنى الميزانية الحالي لا يمكن «تنشيط» عشر واحد من واحد بالمئة من الالة الادارية البيروقراطية، العسكرية البوليسية الضخمة؟ عشر واحد من واحد بالمئة لايمكنكم اخذه من هذا الاقيانوس الكبير، ١٦٠٠ مليون ليرة؟ أولم يجد وزير المالية ذلك إلا من فنجان القهوة الذي يشربه العامل والمعلم والموظف والمواطن القليل الدخل؟ فقط من هنا؟؟

الحكومة تضخم التضخم!

انك، ايها السيد وزير المالية مدير مرافق مالية مصابة بالعجز. ولما قلت لك ذلك من على هذه المنصة اثناء بحث قروض معينة قبل انتهاء دورة الكنيست، فانك قلت يا حضرة الوزير، ان الدولة لا يمكن ان تفلس. وهذه على ما يبدو هي عزاؤك الوحيد.

فادارة مصابة بالعجز لمرافق الدولة المالية ترى نفسك مضطراً الى التوجه لبنك اسرائيل واخذ قروض. انك بهذا تشدد التضخم المالي حتى جاء تقرير الخبير الامريكي، ناثنيم، ليقول «قف»، لاتعطوا الحكومة قروضاً اكثر. ولهذا فانك تفرض ضرائب اضافية. بالطبع ستقول ان عملك هذا ضد التضخم لان هذه الاموال ستأخذها من النقد المتداول. ولكنك في الوقت ذاته تعيدها الى التداول بنفقات غير انتاجية. انك فقط تشدد سرعة هذا التداول وتضخم التضخم المالي.

لقد قال وزير المالية في خطابه من الميزانية في اول السنة المالية الحالية ان هذه السنة هي سنة تحسن مستمر في الميزان التجاري وفي الاستقرار وفي النضال ضد التضخم، وفي هذا الاسبوع نشر مدير بنك اسرائيل بياناً عن اشتداد ضغط التضخم نتيجة زيادة وسائل الدفع بنحو ١٦٠٥ بالمئة. فهل هذا تحسن؟ وفي النصف السنة من الميزان التجاري زاد العجز بنحو ٤ بالمئة مما كان في السنة الماضية. لقد قلتم ان سنة ١٩٥٩ كانت سنة تحول وصعود الى اعلى. وها أنت تسير الى الوراء..

الاثر الطبقي

وهل لهذه القضيه اثر اجتماعي، طبقي؟ انني لا اعجب من الخطباء السابقين (من الحيروت والصهيونيين العموميين) على انهم لم يذكروا هذا الامر. ولكن اني اسأل احزاب العمال في الحكومه، ماذا ستكون نتيجة هذه الضرائب؟ هل تجار الجملة الذين تمتلىء مخازنهم بالبضائع التي فرضت عليها الضرائب، سيميزون بين بضاعة قديمة وأخرى جديدة؟ هل سيبيعون البضاعة القديمة بسعر أرخص أم انهم سيأخذون ثمنها السعر المزاد؟ هل سيزيدون أسعار البضائع التي فرضت عليها الضرائب فقط؟ انهم قد زادوا أسعار بضائع أخرى. هل سيزيدون الاسعار بنفس النسبة التي يقتضيها فرض الضرائب الجديدة أم بنسبة اكبر؟

وهكذا، يا حضرة وزير المالية، أنت تضيف غلاء على غلاء. انك تزيد العجز في الميزان التجاري بنفسك لكي تهنأ من اقسام الفائدة من كل دولار للاستيراد الذي وصل سعره في القهوة مثلا الى ١٣ ليرة لكل دولار! فمن غير الحكومه تخفض قيمة الليرة. انك تجيء الان لفرض ضريبة جديدة على العامل على الانسان العادي الذي يريد ان يشتري ثلاجة فالاغنياء قد اشتروا الثلاجات منذ زمن بعيد. فمن الذي سيشتريها الان؟ انه ذلك الانسان الذي ادخر طيلة سنوات النقود لشرائها على مثل هذا تفرض الان الضرائب.

ويا حضرة وزير المالية انت تفرض عبئاً جديداً على الانسان العادي متناسياً ان شركة «امكور» التي بدأت برأسمال قدره ١٠٢ مليون ليرة قد ربحت ربحاً معلناً قدره ٣ ملايين ليرة في سنة واحدة اي ٢٥٠ بالمئة من رأسمالها الذاتي. والحكومه هي التي تقرر سعر الثلاجات واعطت الهبات الكبيرة لهذه الشركة من الميزانيه ومن غير الميزانية لقد اعطيتموها جائزة على كل دولار للتصدير وعلى كل دولار «يخفض الاستيراد». لقد ظهر هذا بطريق الصدفة وبعد الفضيحة التي نجمت عن اصطراع شركتي «امكور» و«فريدمان».

مئات الملايين تدفعونها سنوياً لكل من يبدأ اسمه بـ «ام». امكور، استرغاز، امكبزر فريزر (وهو وان لم يبدأ اسمه بـ«ام» فهو مصنع امريكي).

يا اعضاء الكنيست، لنأخذ مثلا القهوة. هل ثمة حدود للفضائح في اسرائيل؟ ان اسرائيل تصدر السيارات التي جرى تركيبها في اسرائيل في كيزر الفرزر. ان السيد إيلين (صاحب الشركة) يبيع السيارات مقابل القهوة في كولومبيا ويحضر القهوة الى اسرائيل لا تلك القهوة التي يشتريها عامة الشعب بل القهوة الغاليه. والحكومة تشتري هذه القهوة وتحرر السيد ايلين من الجرك. واذا لم تبع القهوة فالحكومة تتحمل الخسارة كلها. أيستبدل الانتاج الثقيل بقهوة غاليه؟ وأكثر من هذا تحمل خسارة تبلغ مئات ألوف الليرات؟ وبعد هذا تأتي الحكومة الى الانسان العادي وتأخذ منه الضرائب على فنجان القهوة الذي يشربه، وعلى الغاز الذي يطبخ عليه ومن الثلاجة التي فيها يريد ان يحفظ طعامه؟ هذه هي السياسة «الاشتراكية» التي تقوم على هذا النهب عن طريق الضرائب.

واذ قال قائل ان البلاد فوضى فلا تقولوا انه يحرض، فان بيان الخبير الامريكي، ناثنيم، يقول ان الاعمال الشعبية في اسرائيل تزدهر ازدهاراً لم يعرف من قبل وان زعماء العمال في اسرائيل يساعدون في تخفيض الاجور وفي عدم زيادتها بشكل لم يعرف في اي جزء من العالم..

ان على الكنيست ان تلغي هذه الضرائب تماماً. وانتم تريدون ان تحيلوا كل هذه القضية الى اللجنة؟ هل هذه قضية تحتاج الى بحث في اللجنة؟ مع ان لجنة المالية مكان يمكنكم فيه ان تعقدوا مهاودة وفيه يمكن لاشكول ان يرضي بكر العمال. انني أعرف انكم تستخفون بهذه القضية. فاذا يحدث؟ الجماهير تغضب قليلا والخطباء قد خطبوا والعاصفة ستزول وستنسى القضية كلها. ولكن الامر ليس كذلك. فكل زيادة في الغبن الاجتماعي هو بمثابة زيادة في المادة المتفجرة تحت البناء كله. وانتم تستخفون بهذا على اعتقاد ان الفتيلة هي طويلة. صحيح انها طويله ولكن في طرفها نقطة صغيرة مشتعله قد لا يكون ممكناً ادخالها الى لجنة الماليه.. ان رئيس الكنيست ينظر الي بأن وقتي قد انتهى وانا لست ملزماً باكمال هذه الجملة..

[٧] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور سابارين

ملخص ما نشر

بعثة من الارض — هي الثامنة — تتجول في كوكب الزهرة في منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها احد من قبل.

تتألف البعثة من كاريشيف القائد، صن لن العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية وجارجهي العالم الهندي.

يحاصر سكان الزهرة — وهم شعب في عهد التطور القبلي القديم جدا طوال القامة ذوو صدور نائئة واقدام ضخمة وأذرع طويلة مغطون بالشعر الزنجبيلي الكثيف - افراد البعثة وهم في صاروخهم.

احد سكان الزهرة ويظهر انه سبي يقترب بجانب الصاروخ فيعد افراد البعثة العدة لاسره. فهل ينجحون؟

اقرأ الان قصة ذلك الصبي.

نظر صن لن كطفل مبتسماً الى انجاروبا.

- «انه بالتأكيد يغري» - وافق جارجهي - ثم: «لاي شيء هو أهل؟»

- «انه يمسك بسمنا!»

- «هل توجد أي طلقة فيه؟»

وقبل ان يستطيع كاريشيف الاجابه لمع من قصبة المسدس نور ازرق اعقبه انفجار قصير. وخر المخلوق الاشعر على الارض، وبالكاد تحرك صدره الذي يشبه البرميل.

- «انها لفرصة طيبه لفحص مقاومة جسم ساكن الزهرة» - قال صن لن بهدوء - «فمن المهم معرفة كم يحتاج من الوقت حتى يعود الى رشده».

- «الى الخارج» - صرخ انجاروبا وهو يقفز بنفسه ناحية الباب.

- «انتظر» - عارض كاريشيف بحدة وهو يجلس وكان متعباً من شدة الهياج.

- «علينا إحضاره الى الداخل قبل ان يصحو» - حث الافريقي بفارغ الصبر.

- «وماذا سيحصل اذا صحا؟»

- سأل كاريشيف.

- «انه سيسحق كل شيء موجود هنا» - قال جارجهي. - «لذلك علينا ان ننومه!»

وجلس انجاروبا وبدأ يضرب بعصبيه وشماً في راحة اليد.

وأخذت عيناه تتطلعان الى داخل الصاروخ، ادق الادوات، احسن ما انتجه التكنيك كانت تضبط بالمستكشفين - المؤشرات (عقارب الساعات) والمراوح، مصابيح الارشاد والاقلام الاوتوماتيه التي ترسم خطوطها التي لا تنتهي على شريط من الورق وصلات الهواء التي تشتغل باستمرار وادوات الضبط..

وجاش بتنهيدة ومرة أخرى ذهب الى الكوة بجانب السفينه. كان ساكن الزهرة ملقى لي موطنه في الكوكب السيار على التربة الموحلة.

- «لا شك اننا نستطيع تنويمه»

- وافق صن لن - «ولكن انه رجل قبل كل شيء».

لقد عبر صن لن بالكلمات عما كانوا جميعهم يفكرون فيه.

- «أنت وطبعك يا انجاروبا!»

- تنهد جارجهي في حيرة - «انك تكفي لانفعال اي شخص».

- «وفضلا عن ذلك هو رجل شجاع» - اضاف العالم الصيني - «ان تصرفه بشكل عام يدل على ذلك».

- «ان هذا الرجل الذي هو قريب من الحيوان لم يعرف في حياته القيود من قبل» - قال كاريشيف بعد توقف.

- «هنا في هذه المنطقة الحارة باستمرار التي نادراً ما يتغير فيها الطقس كان يتجول هو وآباؤه ربما منذ آلاف السنين عراة هكذا».

«ولكن ايها الاصدقاء الاعزاء انه قد اخترع السهم ويستطيع ان يعقل، انه السيد، نعم السيد في كوكب الزهرة»

- «صحيح انه لا يستطيع ان يدرك ذلك. فهو في الحقيقه لا يعرف العالم الذي يعيش فيه. وبعد ذلك فجأة يأتي اليهم رجال من الكوكب الاخر طائرين» - استنتج صن لن بابتسامة رقيقه.

- «رجال على مستوى عال من التطور لا يحاس. فما هو اول شيء يقومون به؟ لماذا يمسكون بساكن زهرة وهو يمشي حراً في طريقه ويأخذونه اسيراً الى الارض!»

- «حسناً ماذا تقترح بدلا من ذلك؟» - سأل انجاروبا مدافعاً.

وخرج من الكاميرا صفير قصير.

- «بكرة جديدة» - نادى انجاروبا - انه سيحاول النهوض بعد دقيقه».

وكانت نغمة الاسف الخفية لا تزال تسمع في صوته.

وقبّل جارجهي البكرة، واحتشدوا جميعاً حول الكوة بجانب السفينه. وبدأ صدر ساكن الزهرة في الاضطراب.

- «ماذا تقترح بعد ذلك؟» - كرر انجاروبا.

- «نحن سكان الارض» - قال كاريشيف بعطف - «نجد انفسنا في مكان الالهة، فعلى تفكيرنا يعتمد مستقبل السكان في كوكب الزهرة».

- «لا اعرف فيما اذا كانت لديهم أية اساطير. وسواء كانت أم لم تكن فنحن اقوى من آلهتهم».

- «من واجبنا ان يكون لنا تأثير خاص على تطور سكان الزهرة فنسرع فيه كثيراً بقدر ما نستطيع».

- «وفي مرحلة بعد ذلك عندما يصبح هنالك اتصال طويل بيننا وتتكون لدى هؤلاء الناس فكرة ما عن الارض، عند ذلك نستطيع دعوة سكان الزهرة لزيارة كوكبنا.»

- «نحن - البشر؟»

- «نعم».

- «من المؤسف جداً، على الرغم مما تقول - تنهد انجاروبا - ان نغادر الكوكب هكذا فجأة»

- «هذه قبل كل شيء اول رحلة لي الى كوكب الزهرة. كم حلمت جاهداً من أجل الاشتراك في هذه البعثه! أنظر انه ينهض..»

وسرت القشعريرة في بدن ساكن الزهرة وتلمع عينيه المستديرتين الجاحظتين، وللحظات قليلة حدق باممان في الكوة بجانب السفينه.

هل رأى الرجال؟ وفجأة نهض على قدميه وبدأ يركض. وتوقف بعد ذلك قليلا وأخذ يمشي ببطء ويؤرجح جسمه الى الامام.

والتفت حوله مراراً. وبعد فترة أخرى اختفى كلية بين الاشجار الكثيفه.

- «اتعرفون انه يحتمل ان يكون شخصاً صغير السن - قال انجاروبا ضاحكاً - إنني يجب ان أفكر قبل كل شيء بنفس سجينه..»

***

وركض «لو» الى الامام الى ناحية كولو (الديناصور) القريب المتربع على ارجل كثيرة. انه نفسه لا يعرف لماذا هو يفعل ذلك.

شيء ما جذبه الى ذلك الشكل الضخم الرابض فوق التل.

لقد تلاشى ذلك الرعب الذي استولى عليه اول ما ظهر الضوء من السحاب. انه الان يمتلىء هياجاً.

كان لا يحتم على «لو» بالطبع ان يخرج الى العراء. فحسب خطة «خطس» العجوز كان عليه مع عشرين آخرين الاستلقاء في الغابه.

ولكنه انطلق الى الامام كأنما دفعه شخص ما. لقد رأى عين كولو الضخمة وشيئاً يلمع في تلك العين.

(يتبع في العدد القادم)

هذا العالم الذي نعيش فيه

المباريات الاولمبية

٤١٣٨ هو عدد الرياضيين من مختلف انحاء العالم الذين سيشتركون في المباريات الرياضية الاولمبية التي ستجري في روما. ومن هؤلاء يقيم ٣٧٥٢ رياضياً في المدينة الاولمبية التي اقيمت خصيصاً، و ٤٠٠ هم من الرياضيين الذين يشتركون في ألعاب معينة تجري خارج روما.

واكبر الوفود هو الوفد السوفياتي الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٧٤ عضواً، ثم الامريكي ٣١٤ عضوا فالايطالي (٢٣٣ عضواً) فالنمساوي (٢٠١ عضواً)

******

الرياضة محترمة

حكمت محكمة سوفياتية على اربعة من «هواة» الرياضة بالسجن مدداً مجموعها ١٨ سنة ونصف السنة.

وتفصيل الامر كتبته مجلة «الرياضة» السوفياتية. كان الاربعة سكارى فداهموا الملعب وفي ايديهم زجاجات فارغة وطردوا الحكم واوقفوا المباراة.

وكان جزاؤهم قضاء هذه المدد في السجن. وقد كان نصيب احدهم السجن ٥ سنوات ومنعه من السكن في موسكو لمدة ٣ سنوات بعد ان ينهي مدة سجنه.

الرياضة في الاتحاد السوفياتي محترمة.

******

٤ ملايين و ٤ آلاف

اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا بقايا هيكل حصان عاش قبل ٤ ملايين سنة.

واذاع راديو الاردن انه اكتشفت في نابلس ادوات اثرية ومباني يعود تاريخها الى ما قبل ٤ آلاف سنة.

******

تشومبا .. مواميا!

زعمت قوات تشومبا انها اطلقت النار على طيارة وزير القضاء في حكومة لومومبا وأسقطتها واعتقلت الوزير. وتبين بعد ساعات فقط، ان حادث الطيارة مختلق من اساسه وان قوات تشومبا اعتقلت شخصاً في مكتبه هو احد أعضاء حزب تشومبا البارزين، بارتن مواميا، بتهمة التلاعب باموال حزب تشومبا!

وكان تشومبا قد سبق واعتقل لزويره وتلاعبه وحكم عليه بالسجن.

فهذا هو تشومبا وذلك احد قادة حزبه.

******

عمره يبلغ ١٠٣ سنوات

احتفل فلاح في مقاطعة لوسا بعيد ميلاده الثالث بعد المئة. وقال في الاحتفال انه عاش هذه السنوات مع انه كان يدخن كثيراً ويشرب كثيراً وانه قام بكل ما حظره عليه الاطباء. وقال انه يحب السينما كثيراً منذ ان شهدها لاول مرة حينما كان في التاسعة والتسعين من عمره. اما التلفزيون فقال «انه من عمل الشيطان!»

******

يقطعون البحر الميت على الجمال..

ذكر مدير مصلحة الارصاد الجوية في اسرائيل انه في عام ١٨١٩ حدث جفاف شديد واحتبس المطر في فلسطين والبلدان المجاورة الامر الذي أدى الى انخفاض كبير في مستوى مياه البحر الميت. وقد تمكن البدو في ذلك العام من قطع البحر الميت على ظهور جمالهم في المنطقة الواقعة بين لسان البحر و«مساده».



السمكة الذهبية

طُفْتُ في بلاد الله الواسعة شهراً . وفي نهر موسكو صيدتُ سمكاً . وفي يوم من الايام عَلِقَتْ بصنارتي تلك السمكة الذهبية التي تحدَّثت عنها اساطيرنا كما تحدثت عنها الاساطير الروسية : السمكة التي اذا وجدتها حققت لك آمالك الجميلة . لقد سألني الاصدقاء عن الطيارات التي حملتني الى هناك ورجعت بها الى الوطن . وكان من بينها الطيارة السويسرية والايطالية والهولندية والتشيكوسلوفاكية وطيارة تو ١٠٤ النفاثة السوفياتية التي تنهب الفضاء في اسرع من عَبْرَة الصوت . ولكن الطيارة التي حملتني الى هناك وارجعتني الى الوطن هي تلك السمكة الذهبية بالذات التي حدثتكم عنها : الاممية البروليتارية : تضامن الكادحين من الشعوب والاقوام والاقطار . فيما مضى ، قبل قيام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، ما كان لهذه السمكة الذهبية من حراشف سوى قبضات ملايين الكادحين العزل التي تنقبض على العزم في وجه كل طاغية مستبد . ومع ذلك كانت الاممية البروليتارية دائماً امضى سلاح في ايدي الكادحين وكل الشعوب المقهورة . فكيف بها الان وقد انبتت طيارات وصواريخ تسقط باورز ومن يَوْزَزَه ! اسألوا لومومبا ، في الكونغو الاحمر ، حين قاطعته شركات الطيران الاستعمارية ، اية طيارة حملته الى نيويورك الى مجلس الامن ، الى تونس ، فغانا ، فوطنه ، غير طيارة سوفياتية غير السمكة الذهبية ؟ بل اسألوا كاسترو ، في كوبا التي اسقت الامريكيين اكواب العلقم ، أي اصبع ارتفع من نهر موسكو في وجه ايزنهاور فألزمه حده ؟ وهل ينسى عبد الناصر ، الذي اختار الان طيارات امريكية لتنقل قواته الى الكونغو ، السمكة الذهبية التي ردت عنه طيارات المستعمرين في بور سعيد ، يوم كان دالس ينتظر مطمئناً نهاية المعركة ؟

ان تضامن الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي الجبار مع كل شعب ينتصب في وجه المستعمرين ونهابي حقوق الشعوب هو القوة الاساسية الجديدة في عصرنا التي حولت أصغر شعب الى شعب جبار يستطيع ، ان اراد ، ان يطيح بكل المستعمرين وبكل تشومباتهم .

هذه هي السمكة الذهبية التي ان وجدتها حققت لك آمالك الجميلة . فكيف تجدها ؟ انها لا تعلق بصنارة ولا بكل شباك الصيادين ، انما تطلع لشعب حين ينادي بحقه !

بهذا المعنى احضرتها معي هدية لا تتعفن . ولا اقول مقالة المتنبي قبل ألف سنة :

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليُسْعِد النُّطقُ انْ لم تُسعِد الحالُ !

لا والله فعند الشعوب ، في ايامنا ، خيل ومال وصواريخ تحمي السلم والحرية .

[جهينة]

ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماع في ام الفحم
على العمال العرب ان يناضلوا ضد التمييز ضدهم في العمل

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – عقد هنا يوم السبت الماضي اجتماع واسع للعمال تكلم فيه الرفيق بنحاس طوبين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، حول قوانين العمل والاتفاقات الجماعية .

واشار الخطيب الى انه على العمال الا يقنعوا بالقوانين الحالية وان عليهم ان يناضلوا من أجل قوانين عمل جديدة تؤمن لهم حقوقهم . وبالاضافة الى ذلك ، يجب النضال لتنفيذ قوانين العمل المعمول بها اذ ان اصحاب العمل معنيون بتجميد هذه القوانين التي سنت بفضل النضال النقابي المتواصل .

وقال بالنسبة للعمال العرب انه عليهم ان يناضلوا ، بنوع خاص ، ضد التمييز الفاشم في حق العمل ، والاجور وشروط العمل .

وفي النقاش تطرق الحضور من العمال الى قضايا تضييق مكاتب العمل عليهم وتنكرها لحقوقهم وفصلهم من اعمالهم .

وذكر بعض المتكلمين الامور المؤلمة التي يصادفونها في العمل ، وكيف انهم يضطرون الى إخفاء اسمائهم الحقيقية والتنكر باسماء عبرية حتى لا يكتشف امرهم بأنهم عمال عرب .

وقرر المجتمعون تشديد النضال من اجل حقوقهم نضالا لا هوادة فيه كما قرروا مطالبة الهستدروت باقامة مجلس عمال في أم الفحم وفتح عيادة «للكوبات حوليم» .

وأخيراً قرر المجتمعون انتداب وفد لمقابلة اللجنة التنفيذية في الهستدروت يعرض عليها مطالب عمال أم الفحم .

مجلس ام الفحم يوقف جلساته
بسبب عدم الاتفاق على السكرتير

[الحزب الشيوعي يحذر من مؤامرات التناحر العائلي ويدعو الى النضال من اجل الحقوق والمطالب]

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – استنكر الحزب الشيوعي هنا ، في منشور وزعه على السكان ، ايقاف جلسات المجلس المحلي الى اجل غير محدد بحجة عدم اتفاق اعضائه على تعيين السكرتير . كما ندد بمؤامرة التناحر العائلي في المجلس وخارجه وطالب السكان بافشالها .

وجاء في المنشور ان جماهير ام الفحم ، عمالها وفلاحيها ومثقفيها لن يسمحوا بأي حال من الاحوال ان يتمادى هؤلاء الاعوان في التناحر والمشاحنات وجر القرية الى نزاعات وخصومات لن يستفيد منها الا الاعوان ، فان قضية تعيين سكرتير لم تكن في اي مجلس يحترم نفسه ويعتبر كرامة السكان مصدراً للتناحر والخصام بين ابناء القرية الواحدة .

فالحل الوحيد الذي ترتأيه القرية لقضية تعيين السكرتير هو تعيين اكثر الناس كفاءة للقيام بأعباء هذه الوظيفة واذا تساوت الكفاءات عند المتقدمين لمنصب السكرتير فلا مانع ان تجري القرعة بينهم .

وفي الختام يناشد الحزب الشيوعي في منشوره السكان ان يرفضوا أمره وانهم ضد التعصب العائلي وأن يحذروا الاحتراب الحمائلي هذا الاحتراب الذي يغذيه اعداء القرية وأعداء تقدمها ويطالب المجلس بتجديد نشاطه وبالعمل على رفع مستوى القرية .

منشور الحزب الشيوعي في الطيبة عن اوضاع القرية
الحكومة تتهرب من مسؤولياتها
واعضاء المجلس يغطون في نومهم

الطيبة – لمراسل الاتحاد – منذ اكثر من سنتين توقف في القرية كل اصلاح او بناء ومئات التلاميذ يتعلمون في غرف كالزرائب وآخرون يتركون بدون تعليم والسكان يتخاصمون بسبب نقص الماء واكثر من نصف بيوت البلدة لم تصلها شبكة الكهرباء واكثرية السكان يتذمرون من الوضع المزري في المركز الصحي .

هذا ما ذكره المنشور الذي وزعه فرع الحزب الشيوعي هنا وأشار فيه الى ان قرارات عديدة تؤخذ في المجلس وميزانيات ترصد كل سنة وتبقى حبراً على ورق ، وان الحكومة تتهرب من دفع الهبة الضئيلة التي تساهم بها في ميزانية المجلس وتدفعها ناقصة بعد انتهاء السنة الماليه .

واكثر من ذلك فان ميزانية المجلس للسنة الحاليه لم يقرها نهائياً حاكم اللواء مع انه مضى على تقديمها ٧ شهور .

ومع ذلك فان اعضاء المجلس ساكتون على هذه الاحوال الشاذه – اعضاء المعارضة واعضاء الائتلاف – ساكتون لا يحيرون جواباً وليس هناك غير صوت ممثل الحزب الشيوعي .

ودعا الحزب الشيوعي في منشوره سكان الطيبه الى المطالبة باقامة لجنة مراقبة على اعمال المجلس كما ينص القانون وبتأليف لجان المجلس على أساس تمثيل الكتل بحسب تمثيلها في المجلس . وبوضع حد لهذا الوضع الاستهتاري بمصالح السكان في اعمال المجلس المحلي وبتجاوب مجلس محلي الطيبة مع مطاليب ومصالح سكان القريه بعمالها وفلاحيها .

البطالة تتفاقم في ابو سنان

ابوسنان – لمراسل الاتحاد – قام عدد من العمال بجمع التواقيع من عمال القرية على عريضة تطالب بالعمل وبفتح مكتب عمل في القرية وذلك لان سكرتيري مكاتب العمل في نهاريا وعكا وغيرهما من المدن يقومون بمطاردة العمال العرب وبحرمانهم من اعمالهم . بينما وزارة العمل والهستدروت تتجاهل حقوق هؤلاء العمال ولا تلتفت اليهم الامر الذي ادى الى اتساع البطالة بينهم فلم يعد باستطاعتهم السكوت على هذا الوضع الذي يهددعائلاتهم بالحرمان والجوع .

قضايا سكان طرعان
يثيرها العضو الشيوعي بالمجلس

طرعان – لمراسل الاتحاد – في جلسة المجلس المحلي أثار العضو الشيوعي مطالب السكان واسمع صوتهم المطالب بتحقيق هذه المطالب العادلة .

فقد طلب ان يرتبط المتعهد الذي سيقوم بمد خط أنابيب الماء الرئيسي بالشروط التي يضعها المجلس كأن يعمل في المشروع عمال من القرية بدل أداة الحفر فهذا الأمر سيوفر لعمال القرية مع مساعدة وزارة العمل ألفي يوم عمل . وأشار العضو الشيوعي الى أنه تبدو هناك محاولة لاعطاء تعهد المشروع الى «كلاش» على الرغم من ان متعهدين عربيين أبديا استعدادهما اضمان المشروع بسعر أقل .

وطالب العضو الشيوعي الاعضاء الاخرين بتنفيذ وعودهم للناخبين بان تكون المدرسة حتى الصف العاشر . كما دعا الى بناء المراحيض للمدرسة بسرعه . وقال ان على المجلس ان يؤلف لجنة معارف ولجنة لاولياء الطلبه وان يطالب وزارة المعارف بتقديم منحة وقرض طويل الامد بمبلغ ٣٠ ألف ليرة حتى يمكن الوصول بالمدرسة الى الصف العاشر .

وبخصوص كتاب وزارة الصحة الى المجلس والذي يشير الى ان الوزارة وافقت على فتح عيادة طبية مؤلفة من غرفتين على حساب المجلس المحلي ! فقد احتج العضو الشيوعي على هذا الاستهتار بمطالب القرية الحيوية وطالب ان تتحمل وزارة الصحة تكاليف بناء هذه العيادة . كما طالب ان يؤلف المجلس لجنة اسمها «لجنة الصحة» !

وطالب العضو الشيوعي بخصوص التعويض واعفاء المزارعين من ضرائب ٥٩/٦٠ بسبب اضرار الجفاف بأن يقرر المجلس مطالبة الحكومه بدفع التعويضات الى الفلاحين وباعفائهم من الضرائب المتأخرة . ولكن رئيس المجلس قال ان الانتاج جيد ولا حاجة لاتخاذ مثل هذا القرار !

رسائل القراء

مع موظفي «كوبات حوليم»

في رسالة الينا استنكر السيد سلمان زين الدين من البقيعة تصرفات موظف مكتب العمل في ترشيحا ومعاملة مكتب كوبات حوليم في الرامة وقد جاء في هذه الرسالة :

انا عاطل عن العمل منذ ثمانية اشهر وقد ذهبت الى مكتب «كوبات حوليم» في الرامة لتسديد اشتراكاتي فرفض الموظف الا ان ادفع اشتراكاتي عن ٢٥ يوم عمل في الشهر باجور طوارىء ولما قلت له اني لم اعمل سوى ١٠ أيام في الشهر باجور طوارىء وابرزت له وصلا بذلك طلب مني شهادة من مكتب العمل في ترشيحا

فذهبت الى ترشيحا وطلبت شهادة من موظف مكتب العمل المدعو زكي الهويدلي فرفض هذا الموظف اعطائي الشهادة مدعياً اني اريد ان «اصب» على كوبات حوليم .

وهذا الذي يدعي اني احاول «النصب» مسؤول عن ايجاد العمل للجنود المسرحين والمفروض ان يبقى في مكتبه كل يوم اربعاء . ولكن في هذا اليوم ذهبت مع حوالي ٣٠ عاملا للتسجيل في المكتب وانتظرنا حتى الظهر ولكنه لم يحضر . واهماله هذا في عمله يتكرر عدة مرات .

اني اطلب نشر رسالتي ليطلع الرأي العام على اهمال موظف مكتب العمل في ترشيحا وتصرفات الذين يدعون المحافظة على حقوق العمال .

اعتذار .. وأمل

اما السيد احمد مصطفى كيوان من ام الفحم البالغ من العمر ١٧ عاماً فقد ارسل الينا قصيدة بعنوان «قصة نضال الشعب العربي» ويظهر من قصيدته – كما اكد لنا هو نفسه – انه حديث العهد بقرض الشعر . فقصيدته تحتاج الى كثير من الصقل والتهذيب . ولكن بامكانه ان يتطور كشاعر . ونحن نأمل ان ننشر له قصيدة اخرى في عهد قريب .

أراضي بيت جن

اما السيد سلمان حمادة قبلان من «بيت جن» فقد كتب الينا يرد على مقال نشره نجيب علي اليوسف في جريدة اليوم (عدد رقم ٣٥٩٥) وقد جاء في هذا الرد ما يلي :

لقد جاء في مقال نجيب علي اليوسف اننا استلمنا تعويضاً مقابل ارضنا ومن جملة ما ذكر تعويضاً لاقامة مشاريع حيوية في القرية .

والقارىء الكريم اذا كان لا يعرف شيئاً عن المختار المذكور (نجيب علي اليوسف) لا بد ان يصدق اقواله . ولكن الذي يعرفه حق المعرفة.. ويعرف تقلبه (كان اخلص صديق لقائمة يد في اول انتخابات للكنيست وفي الانتخابات الثانية ايد قائمة «ن» وبايع عضو الكنيست صالح خنيفس وصادقه مصادقة لا مثيل لها . ولكنه في الانتخابات الاخيرة تركه وجعل يطعنه بدعايات مسمومة) لا بد ان يدرك انه يريد ان يجعل من اهل القرية سلعة يبيعها كما يشاء لولا وجود رجال اوفياء مخلصين صمموا على الدفاع عن حقوقهم . ولن يسمح وعي السكان له بهضم حقوقهم ، وعليه ان يذكر ان وظيفته يجب ان تكون لخدمة اهل القرية لا لخرابها والسلام على من اتبع الهدى .

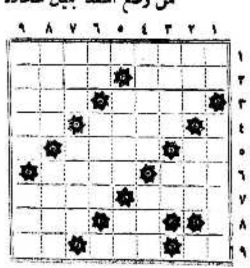
نساء حيفا ضد الغلاء

حيفا – عقد اجتماع للنساء حضره نساء من احياء حيفا المختلفه ، للبحث فيما على جماهير النساء عمله للتعبير عن نقمتهن ومعارضتهن الغلاء المتزايد باستمرار والذي يضر باوساط واسعه من الشعب وبالعائلات العديدة الاولاد ، وبجماهير العمال عامه . وقد تقرر اصدار مواد شرح لتوزيعها على النساء في الاحياء والاسواق والحوانيت .

وقد تقرر الدعوة الى اجتماع احتجاجي للنساء ضد الغلاء . وسيعقد الاجتماع في ٤/٩/٦٠ في بيت هعالتسوت في شارع «بلاج» بحيفا .

لغز الكلمات المتقاطعة «١١٠»

من وضع أسعد جميل شحاده – شفاعمرو



افقي

١ – عضو في حلف بغداد السابق
٢ – الدقة والخبر ، طرق
٣ – تمايل ، حُضن الانسان
٤ – لقب كل ملك من ملوك الروم
٥ – حرفان من «شقيق» ، البلد الذي يقاطع جلسات الجامعة العربية .
٦ – ضمير ، رقود
٧ – يضيء ويبرق ، جمع نفر
٨ – عاد ، عظم وتضخم
٩ – والد ، شبيه ، أجاب

عمودي

١ – حرف نصب ، زعيم سوفياتي
٢ – تجدها في «تلعن» ، غدّق
٣ – علم ، جمع
٤ – هدف ، شامل
٥ – قلاع ، نشر
٦ – خزان ، صوت
٧ – حزن ، بسيط
٨ – غدّق ، غني
٩ – مصباح ، مرض العين .

حل اللغز الماضي «١٠٠»

افقي

١) أمن ، حشد (٢) ناس ، لبنان (٣) استجم ، ندي (٤) حمام (٥) ميسلون (٦) حرقة (٧) لبن ، قيد (٨) اكسودس ، سن (٩) همرشولد

عمودي

١) آنامل ، لاه (٢) ملس ، حيكم (٣) نستعم ، نمر (٤) جبل ، وش (٥) الماس ، شدو (٦) ملح ، سك (٧) حنث ، ورق (٨) شاد ، نفيس (٩) دنيا هدنة .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

مساعي خبيثة ... ولكن اهالي كفرياسيف سيفشلونها

كفر ياسيف – تقف دائرة المعارف العربيه من شؤون المعارف في كفر ياسيف موقفاً تشبع فيه النوايا السيئه .

في القرية مدرسة ثانويه يؤمها الطلاب من ثلاثين قريه في الجليل الغربي ، وفي هذه السنه ، ونتيجة لازدياد عدد الطلاب ، تحتاج المدرسه الى اربعة معلمين عدا جهاز التدريس القائم .

وقبل أسبوعين قرر المجلس المحلي بالاجماع (وهو المشرف على المدرسه) تعيين اربعة اساتذة من أبناء القريه وخريجي الجامعة العبريه ، وهم ، بطرس دله ، جرجس دله ، هاشم شحادة ، وحبيب شوبري .

وفي ١٢/٨/٦٠ ذهب وفد من إدارة المجلس لمقابلة السيد سلمون مدير دائرة المعارف العربيه ، وطلب موافقته على تعيين الاساتذة المذكورين .

وكان جواب سلمون ، لا يمكن ان اوافق على تعيين بطرس دله وجرجس دله لانهما «معاديان للسلطه !» (نفس التهمة التقليديه التي يستعملها المباي ضد من لا يوافق على سياسته) .

أما بالنسبة لهاشم شحادة فبلغني بحث الامر وسأرسل لكم الجواب ! (الجواب لم يصل حتى الان !)

ووافق السيد سلمون على تعيين حبيب شوبري فقط الذي كان معلماً في مدرسة الناصرة الثانويه .

طبعاً عرف السيد سلمون من الوفد ان المدرسة بحاجة الى اربعة معلمين ، ولكن يظهر ان ذاكرته ضعيفة !! فبعد يومين من مقابلة الوفد نقل المعلم سليم ادلبي من مدرسة كفر ياسيف الثانويه الى مدرسة عكا الابتدائيه (بناء على طلب المعلم) .

لقد تم نقل هذا المعلم دون الرجوع الى المجلس او إعلامه حتى يستطيع ان يفتش على معلم بدلا منه . والنقل تم قبل أسبوعين من فتح المدارس فقط ، وليس قبل شهر او شهرين !! الا يعني هذا ان نقل المعلم المذكور هو خطوة مكملة لرفض تعيين المعلمين الذين عينهم المجلس ؟! ثم أليس المقصود من مسلك إدارة المعارف العربيه خلق المشاكل لمدرسة كفر ياسيف ومجلسها المحلي ؟!

هذا هو التفسير الوحيد لمسلك السيد سلمون ، ويظهر انه بهذا ينفذ مهام أخرى غير مهمته الاداريه . أما هذه المهام فهي محاربة مجلس كفرياسيف المحلي . وفي هذا العمل يقوم السيد سلمون بدوره في المساعي التعسفيه التي تقوم بها كافة دوائر الحكومة ضد مجلس كفرياسيف المحلي .

ولا تقتصر مساهمة السيد سلمون في تنفيذ هذه المساعي على خلق المشاكل في المدرسة الثانويه بكفر ياسيف ، بل تتعداها الى المدرسة الابتدائيه .

منذ سنوات عديدة والمجلس المحلي في كفر ياسيف يطالب ، سنة فسنه ، بقرض لبناء طابق ثان للمدرسة الابتدائيه ، بحفظ الطابق الاول من الاخطار التي يسببها المطر ، وتركز الطلاب في بناية واحدة .

ولكن ادارة المعارف رفضت هذا الطلب سنة بعد سنه !!

والان اصبح بناء المدرسة الحالي في خطر جدي ، كما اعترف بذلك مهندسون خبيرون .

وقد عرض وفد المجلس هذا الامر على السيد سلمون في ١٢/٨/٦٠ وطلب قرضاً للبناء او التصليح ..

وكان رد السيد سلمون سلبياً ، وزعم ان الامر ليس بيده بل بيد لجنة مسؤول عنها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه !

وهكذا ، وبناء على الموقف «المسؤول جداً» الذي تقفه دائرة المعارف العربيه من شؤون التعليم في كفر ياسيف ، ستبدأ الدراسة في مطلع الشهر القادم (ايلول) والمدرسة الثانويه بحاجة الى اربعة معلمين !! وسيرجع تلاميذ المدرسة الابتدائيه الى مدرستهم وهي في حالة خطرة !!

ان اهالي كفر ياسيف ومجلسهم المحلي ، لن يقفوا مكتوفي الايدي أمام هذا الوضع . وهم ، موحدي الصفوف كعادتهم ، سيجبرون بنضالهم المسؤولين في دائرة المعارف وغيرها ، على تلبية مطاليبهم العادله .

الاستمرار في التوقيع على عريضة عمال البناء

ما زال التوقيع على عريضة عمال البناء العرب مستمراً . والعريضة كما هو معلوم موجهة الى نقابة عمال البناء في حيفا تطالب بتدخلها لتنظيم العمال وتأمين شروط عمل هستدروتية لهم .

وقد جمع حتى الان ما يزيد على الثلاثمائة وخمسون توقيعاً على العريضه وعلمنا ان لجنة المبادرة المنظمة لهذا العمل ستجتمع الساعه ٦٫٣٠ من مساء يوم الاثنين القادم في دار المؤتمر في حيفا للبحث في تشكيل وفد لحمل العريضه وتقديمها للهستدروت .

في العالم العربي

الكتلة الاسيوية الافريقية تؤيد اقتراح حكومة الجزائر

مركز الامم المتحدة — قررت دول الكتلة الاسيوية الافريقية في هيئة الامم ان تطلب في دورة هيئة الامم القادمة (التي ستعقد في ايلول القادم) اجراء استفتاء في الجزائر تحت اشراف هيئة الامم وذلك لتقرير مستقبل هذه البلاد.

ومعروف ان حكومة الجزائر كانت في بداية هذا الاسبوع قد اقترحت مثل هذا الاقتراح ولكن الدوائر الفرنسية رفضت التعليق عليه.

مقررات بشأن الجزائر

شتورا — في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في شتورا في لبنان، قرر الاجتماع بخصوص القضية الجزائرية:

١) بذل الجهود في الامم المتحدة في الدورة المقبلة لتعمل على تنفيذ حق تقرير المصير للشعب الجزائري.

٢) بذل الجهود الدبلوماسية في الدول الصديقة ولاسيما الاسيوية والافريقية منها للاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة.

٣) تشجيع التطوع لجيش التحرير الجزائري من البلاد العربية والاقطار الاخرى.

٣) تنبيه اقطار حلف الاطلسي الى النتائج السلبية التي من الممكن ان تحدث نتيجة لاستعمال فرنسا لاسلحة حلف الاطلسي في اعمالها العدوانية في الجزائر.

وزيرا خارجية المتحدة والعراق يجتمعان

شتورا — اجتمع وزير خارجية العربية المتحدة محمود فوزي مع وزير خارجية العراق هاشم جواد. وهذا هو الاجتماع الاول من نوعه على مستوى عال بين العربية المتحدة والعراق منذ تمرد الموصل.

وتقول الانباء ان البحث في هذا الاجتماع قد تناول مسألة تحسين العلاقات بين البلدين.

عفو جزئي في العراق

اطلق سراح واحد وعشرين شخصاً وخفضت الاحكام الصادرة بحق ٤٧ آخرين وذلك بموجب اوامر رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم.

اعتقال ثلاثة شيوعيين في كركوك

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة شيوعيين في مركز التلفون في كركوك في شمال العراق وصفوا بانهم «خطرين».

بين الاردن والعراق

اذاع راديو عمان تصريحاً لوزير الاقتصاد الاردني، خلوصي الخيري، ادلى به في مؤتمر صحفي وجاء فيه ان حكومة الاردن لا تعارض في استئناف العلاقات التجارية مع العراق. ومعروف ان لا علاقات من اي نوع قائمة بين البلدين منذ ثورة ١٤ تموز.

استقالة وزير الصحة المركزي

أذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية عبد الناصر قد قبل استقالة وزير الصحة المركزي في حكومة العربية المتحدة.

لجنة حكومية تقترح زيادة ايجارات المساكن بنسب تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ بالمئة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قدمت اللجنة التي عينتها الحكومة لتقديم مقترحات لتغيير «قانون حماية المستأجر» توصياتها الى وزير القضاء. وقد اوصت هذه اللجنة في تقريرها بزيادة ايجارات السكن بنسب تتراوح بين ٥٠ بالمئة و ٣٠٠ بالمئة. وهذه التوصيات التي قدمتها اللجنة هي بدائية وقد اوصت اللجنة بزعزعة «قانون حماية المستأجر» من أساسه لكونه قد حدد امكانيات اصحاب البيوت لزيادة ايجارات بيوتهم.

واوصت اللجنة ان تكون الزيادة حسب حجم البيوت. فالبيت المؤلف من غرفتين يزداد ايجاره بنسبة ٥٠ بالمئة والبيوت المؤلفة من ثلاث غرف ونصف الغرفة بنسبة ١٠٠ بالمئة، والبيوت المؤلفة من ٤ غرف بنسبة ٣٠٠ بالمئة.

واقترحت اللجنة ان يقرر الايجار حسب الموقع والجودة ومبنى الغرف وما أشبه. ولهذا اقترحت للايجارات حدين، أعلى وأدنى، بينهما يتراوح الايجار. والحد الاعلى لبيت مؤلف من غرفتين هو ١١ الى ١٢ ليرة للغرفة الواحدة وللبيت المؤلف من غرفتين ونصف الغرفة ١٥ ليرة لكل غرفة والبيت المؤلف من غرفتين ونصف الغرفة ١٥ ليرة لكل غرفة والبيت المؤلف من ٣ غرف ١٧ ليرة للغرفة.

كذلك اقترحت اللجنة تعديل قانون حماية المستأجر بشكل يضر بجمهور المستأجرين واقترحت اللجنة ايضاً تعديلات في «المفتاحية».

وجدير بالذكر ان منظمة المستأجرين لم تكن ممثلة في هذه اللجنة. وعلم ايضاً ان الوزيرين المبائيين اشكول (المالية) وسفير (التجارة والصناعة) قد ايدا توصيات اللجنة بينما عارضها ممثلو الهستدروت ودائرة الانشاء والتعمير واقترحوا رفع الايجارات بنسبة أقل من توصيات اللجنة.

وزارة المالية تعد لزيادة الضرائب غير المباشرة بمئة مليون ليرة في السنة ..

القدس — لمراسل الاتحاد — اقتصاديو وزارة المالية منهمكون الآن في اعداد ميزانية التطوير. وستقترح الوزارة زيادة الضرائب غير المباشرة بمقدار مئة مليون ليرة اضافية، لتمويل ميزانية التطوير.

وعلم هنا ان الاقتراح قد قدم الى وزير المالية وان اقتصاديي الوزارة وبنك اسرائيل أعدوا مشروع تطوير خماسي اعترفوا فيه بان هناك ضرورة لتغيير السياسة الاقتصادية للحكومة وذلك لان الاقتصاد الاسرائيلي لا يتقدم الان نحو الاستقلال بل هو يبتعد عنه.

ولكن هؤلاء الخبراء عند توجههم الى تمويل مشروعهم يسيرون في تلم السياسة القائمة ويقترحون تمويل الزيادة في النفقات عن طريق فرض ضرائب غير مباشرة تجبى من جماهير الكادحين. كما انهم يقترحون تجميد نفقات الخدمات العامة.

اما عند التوجه الى كبار الرأسماليين فان هؤلاء الاقتصاديين ينهجون سبيلا آخر ويقترحون زيادة الجوائز التي تدفعها الحكومة للمصدرين بنحو ١٠٥ مليون دولار بحجة «زيادة التصدير»..

وقد ادلى مدير الابحاث في بنك اسرائيل بتصريح لم ينف فيه وجود اقتراحات كهذه وانما ينفي الاقوال التي نسبت إليه. ومع هذا فقد اعترف هذا المتحدث باعداد مشروع التطوير، أما وزارة المالية فلم تنف شيئاً مما نشر على لسانها.

المباي يقرر سراً الغاء مخصصات السكر للأطفال

مؤامرة بين المبائيين في الحكومة والهستدروت لالغاء قيمة علاوة الغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «لجنة الثمانية، المبائية، التي بحثت قضية علاوة غلاء المعيشة، قد قررت سراً الغاء مخصصات السكر للاطفال بالاسعار المخفضة. وقد احتفظت اللجنة بقرارها هذا سراً خشية ان يثير الامر رداً شعبياً ويخلق الانطباع بأن هناك مؤامرة بين زعماء المباي في الحكومة وزملائهم في الهستدروت بموجبها يوافق المبائيون الحكوميون على زيادة علاوة الغلاء مقابل موافقة المبائيين الهستدروتيين على الغاء مخصصات السكر للاطفال بالاسعار المخفضة.

ومن المعروف ان الاطفال حتى سن الثانية عشرة يتلقون الان مخصصات سكر قدرها كيلو ونصف الكيلو شهرياً بسعر ٢٧ اغوراه للكيلو بينما سعر السكر في السوق هو ٦٨ اغوراه. ولكن الحكومه لم تدفع اي بروطه بحجة تخفيض السكر للاطفال وذلك لان السكر المستورد من الخارج ارخص من السكر المنتج في اسرائيل، والاسعار في السوق تمكن من الحصول على ارباح عالية. وواضح ان الغاء مخصصات السكر الرخيصه للاطفال سيدخل الى وزارة الماليه اموالا مسروقة من افواه اطفال العمال.

البعنة تطالب وزارة الداخليه بتنفيذ وعدها واقامة مجلس محلي

البعنة — لمراسل الاتحاد — أرسل أهالي القرية عريضة الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال طالبوا فيها بالاسراع في اقامة مجلس محلي لقريتهم يدير شؤونهم ويعمل على حل مشاكلهم وعلى رأسها مشكلة المياه التي اصبحت ملحة جداً وثم مشكلة المدرسة التي تتطلب التوسيع والتأثيث وثم مشكلة النظافة والصحة العامة وتنظيم سير الباصات والدفاع عن حقوق العمال والفلاحين.

وقد وقع على العريضة ما يزيد على مئة من ارباب العائلات. وقد ذكر الاهالي في عريضتهم وزير الداخلية بأن وزارته كانت وعدت أهالي البعنة باقامة مجلس محلي لقريتهم لذلك فهم يطالبون بتنفيذ هذا الوعد.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها أهالي البعنة باقامة مجلس محلي لهم. فإلى متى يا وزارة الداخليه ؟!

إننا نضم صوتنا الى مطلب اهالي البعنة العادل.

كلمة الاتحاد [بقيه]

ان نظام الضرائب البلدية والمحلية القائم على اساس الغرفة، بغض النظر عن وضع المواطن الذي يسكن الغرفة ودخله وامكانيته بحيث يتساوى صاحب الالوف والمعدم، لهو نظام فاسد يجب مقاومته. وهناك من المجالس المحلية من يصل به التمادي والاجحاف بحقوق الفقراء الى درجة عدم التمييز عند جباية الضريبة بين الغرفة في دار «فسيحة البنا قوراء» ـ وبين الغرفة ذات سقف من القش.

وفوق كل هذا وذاك لا تمر سنة إلا وتزداد هذه الضرائب اكثر واكثر، وتئن الجماهير العربية، الفقيرة ذات المدخول المنخفض، تحت كاهل هذه الضرائب الثقيله المجردة من العدالة الاجتماعيه.

ومما يزيد الطين بله، ومما يعرقل ايضاً تنفيذ الخدمات الاجتماعية، تلك المساعدات الزهيدة القليلة التي تقدمها الحكومه للسلطات المحلية العربية.

قرية باقة مثلا تريد الكهرباء. وليس هناك من بين سكان باقة من لا يريد الكهرباء. ولكن من قال ان الحكومه يجب ان تعفى من تقديم الجزء الاكبر من مصاريف مد الكهرباء لباقة وامثالها من القرى العربيه كمساعدة؟ ومن قال ان مد الكهرباء في باقة الغربيه يجب ان يكون على حساب «المشلحين» والمعدمين اذ يقرر المجلس المحلي ان على كل غرفة ان تدفع ٣٠ ليرة، فتدفع غرفة فارس حمدان صاحب البنك تماماً مثل غرفة «المشلح» ابراهيم يادسه؟ اي عدل اجتماعي هو هذا؟

ومن قال ان القرى العربيه يجب ان تتحمل عشرات ألوف الليرات لمد الكهرباء بينما تقوم ميزانيات «التطوير» وميزانيات «الدفاع» وميزانيات الوكالة اليهودية بدفع مصاريف مد الكهرباء لكل نقطة يهوديه، قريبها وبعيدها؟

ان المواطنين العرب يعارضون كل المعارضه في هذه الموجة الجديدة من النهب والسلب، موجة زيادة الضرائب بحجة «تأمين خدمات اجتماعية اوسع» بينما يقع العبء الاكبر على المعدمين والفقراء.

ان المواطنين العرب يطالبون باقامة المجالس المحلية في قراهم، يريدون الخدمات الاجتماعيه، يريدون تطوير قراهم، وهم يطالبون الحكومه بأن تزيد مساعدتها وهباتها وقروضها طويلة الامد للسلطات المحلية العربية.

ان المواطنين العرب وجميع الديمقراطيين والمواطنين الشرفاء في اسرائيل يعارضون بشدة ذلك التمييز الصارخ بحق السلطات المحلية العربيه، ذلك التمييز المجحف في تقديم المساعدات والهبات الحكوميه ويطالبون برفع هذا الحيف والتمييز اللاحق بها.

ان الطريق لابطال هذه الزيادات المجحفة للضرائب، ان تخفيف العبء عن جماهير الشعب الكادح وضمان تقدم الخدمات الاجتماعيه في القرى العربيه، ان جميع هذا يمكن تحقيقه بنضال الجماهير الموحد وبوقوف المجالس المحلية نفسها الى جانب الاهلين مراعية مصالحهم، رافضة تدخل السلطة وسعيها لقلب هذه الهيئات الشعبية الى ادوات في يد الحكم الاضطهادي وبالنضال من اجل مساعدات ومخصصات حكوميه اكبر للسلطات المحلية.

البلجيكيون يتباطئون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ويستمد صنائع المستعمرين العون والتشجيع من مناورات اسيادهم المستترة وراء همرشولد، لنشر الفوضى والاضطراب بين أبناء الوطن الواحد. وقد دعا الخائن تشومبا جنود الكونغو الى التمرد على حكومة لومبا..

همرشولد واللجنة الاستشارية

وأعلن في مركز الامم المتحدة ان همرشولد سيجمع اللجنة الاستشاريه المؤلفة من ممثلي الدول التي تشترك قواتها في قوة الامم المتحدة العاملة في الكونغو.

وجاء في بيان لقيادة الامم المتحدة ان الاعمال التي ستجري في كاساي تعرقل نشاط قوات الامم المتحدة.

مندوب عبد الناصر

وقد وصلت الى الكونغو فرقة المظليين المصريين وتوجهت الى المنطقة الواقعة شمالي نهر الكونغو حيث ترابط هناك قوات من ليبيريا. وفي ليوبولدفيل اجتمع المندوب الشخصي لعبد الناصر برئيس حكومة الكونغو لومبا وصدر بيان رسمي يقول ان المحادثات كانت ناجحة ومثمرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اصحاب العمل ينتقمون من العمال لمطالبتهم بحقوقهم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اوقف أصحاب عمل «الموزاييكا» فايسمن وبنسيون اربعة عمال عرب عن العمل بحجة عدم وجود عمل لهم.

الا أن السبب الحقيقي لهذه الخطوة من جانب اصحاب العمل تعود الى مطالبة العمال بحقوقهم المهضومة.

فقد قام العمال في مكان العمل هذا وعددهم ثمانية عشر عاملاً ـ كلهم عرب عدا اثنين ـ بالتوقيع على رسالة موجهة الى الهستدروت يطالبون فيها بتدخلها لتنظيمهم وتأمين شروط عمل هستدروتية لهم.

وقد قام وفد مؤلف من سبعة عمال يحمل هذه العريضة الى نقابة عمال البناء في حيفا لتقديمها، إلا ان الموظف الذي وجد هناك طلب منهم الرجوع بعد اسبوعين لان سكرتير النقابة في اذن ولذلك لا يستطيع عمل اي شيء اثناء غيابه.

وقد جاء هذا العمل الانتقامي من جانب اصحاب العمل بعد ان وصلتهم معلومات عن تنظيم العمال ومطالبتهم بحقوقهم ـ فقاموا بايقاف اربعة عمال عن العمل بينهم الرفيق محمود الصر من طمره والرفيق وجيه طنوس من حيفا. وواضح ان هدف اصحاب العمل ارهاب العمال ومنعهم من الاستمرار في المطالبة بحقوقهم.

وقد علمنا ان العمال الموقوفين عن العمل قد توجهوا الى نقابة عمال البناء طالبين تدخلها، فكان الجواب ان ستولر احد المسؤولين في النقابة مريض ولا يمكن سماع قضيتهم والاهتمام بها، قبل يوم الاحد.

والسؤال الذي يسأل الان ـ هل «تنام» قضايا العمال بغياب المسؤولين في نقابة عمال البناء الى الاذن او بمرض احدهم؟

اننا نطالب بتدخل نقابة عمال البناء في حيفا حالا، لارجاع العمال الموقوفين عن العمل الى اعمالهم ولتأمين شروط عمل هستدروتية لجميع العمال.

اما وحدة عمال «الموازيكا»، فهي الضمانة لنجاح نضالهم العادل.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٦٢٫٨٠٢٫٨٠ (١٠٤٫٦ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠٠	١٠١٧١٠٢٥	١٠٦٠١
الناصرة	٨٠٥٠٠	٩٠١٦٠٠٠٠	١١٢٠٠
تل ابيب ـ يافا	٢٣٠٠٠٠	٢٥٠١٢٥٠٦٥	١٠٩٠٢
حيفا	١٣٠٠٠٠	١٤٠٠٦٦٠٠٠	١٠٨٠٢
السهل	٧٠٠٠٠	٧٠٤٦٩٠٦٥	١٠٦٠٧
النقب وعسقلان	٧٥٠	٧٥٠٠٢٥	١٠٠٠٦
القدس	٥٠٥٠٠	٤٠٥٨٠٠٤٠	٨٣٠٣
الجنوب	٤٠٢٥٠	٣٠٣٤٩٠٥٠	٧٨٠٨
الجليل	٢٥٠	١٤٣٠٠٠	٥٧٠١
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٦٢٠٨٠٢٠٨٠	١٠٤٠٦

برهان آخر على حقيقة «المساعدات الامريكيه» وقف المساعدات عن كل دوله تساعد كوبا

واشنطن ـ اقر مجلس الشيوخ الامريكي قانوناً خاصاً تفرض حكومة الولايات المتحدة بموجبه علناً شروطاً سياسية على كل دولة تحصل على المساعدات الامريكية.

فبموجب هذا القانون منح الرئيس الامريكي «صلاحية حرمان اي دولة تقدم مساعدات اقتصادية لكوبا او تزودها بالسلاح من المساعدات الخارجية الامريكية».

كما ووفق على تعديل آخر يمنح بموجبه الرئيس الامريكي نفس الصلاحيات ضد اية دولة تقدم المساعدات لدولة اخرى اتخذت منظمة دول امريكا ضدها عقوبات دبلوماسية او اقتصادية.

ان هذا القانون لبرهان جديد على حقيقة المساعدات الامريكية للدول الاخرى، فهي تقدم من اجل خدمة المصالح الامريكية وليس لخدمة مصالح الدول المقدمة اليها تلك المساعدات.

٨ دول افريقيه يوصي مجلس الامن بقبولها اعضاء في الامم المتحدة

نيويورك — اوصى مجلس الامن بالاجماع، بقبول ثمانية دول افريقية جديدة أعضاء في منظمة الامم المتحدة.

والدول الثمانية هي: داهومي، النيجر، فولطا العليا، ساحل العاج، دولة الكونغو (الفرنسية سابقاً)، تشاد، جابون، وجمهورية افريقيا المركزيه.

وكان مجلس الامن قد اوصى قبل ذلك بقبول ست دول افريقية اخرى، الكمرون، توجو، الصومال، اتحاد مالي، مالاجسي، وجمهورية الكونغو (البلجيكية سابقاً). وسيبحث المجلس يوم الاربعاء القادم في طلب الجمهورية القبرصيه.

وقد اقترح رئيس المجلس الدوري ارمان برر، من فرنسا، ان تتوصل جمهوريتا الكونغو الى اتفاق بينهما لحل مسألة اسميهما. فالدولتان معروفتان رسمياً باسم جمهورية الكونغو.

عائلة تضرب عن الطعام مطالبه باعادة معيلها الى عمله

حيفا — لمراسل الاتحاد — مواطن الطيرة، ابراهام فايسلر، مضرب عن الطعام مع زوجته واولاده الاربعة الصغار منذ ثلاثة أيام أمام مكاتب شركة بواخر «صوم» هنا مطالباً باعادته الى عمله في الشركة.

وكانت الشركة قد فصلته في اواخر سنة ١٩٥٨ (بعد عمل نحو ٦ سنوات) على اثر اصابته في حادث أثناء العمل استدعى علاجه مدة طويلة تحت المعالجه. وبعد شفائه رفضت الشركة اعادته وعرضت عليه التعويضات ولكنه أصر على حقه في العمل، وأخذ يراجع الشركة باستمرار بذلك.

وخلال هذه المدة كان يعيش مع عائلته على مساعدة الشؤون الاجتماعيه التي لا تزيد على ٤٨ ليرة في الشهر!

وقد أعلن هذا المواطن انه سيستمر في اضرابه الى ان يعاد الى عمله.